



مقرر عدد 2022/07/75 بتاريخ 29 يوليوز 2022
النقطة الثالثة من جدول أعمال الدورة الاستثنائية المنعقدة بتاريخ 2022/07/29 والمتعلقة:

بالدراسة والمصادقة على اتفاقية الشراكة والتمويل المتعلقة

بإتمام أشغال تأهيل وتثمين ساحة جامع لفنا بالمدينة العتيقة لمراكش 2022 – 2024.

- ♦ إن المجلس الجماعي لمراكش المجتمع في دورته الاستثنائية المنعقدة في جلسة فريدة علنية بتاريخ 29 يوليوز 2022 بقاعة الجلسات الرسمية بشارع محمد السادس تحت رئاسة السيد محمد الادريسي النائب الاول لرئيسة مجلس جماعة مراكش وبمحضر السيد سهيل شديدي رئيس المنطقة الحضرية جامع لفنا ممثلا للسيد الوالي عامل عمالة مراكش.
- ♦ وطبقا لمقتضيات القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات وخاصة المادة 92 منه.
- ♦ وبعد تقديم تقرير اجتماع اللجنة المكلفة بالميزانية والشؤون المالية والبرمجة حول النقطة، مرفوقا بالاتفاقية.
- ♦ وبعد التوضيحات التي قدمها السيد النائب الاول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش (رئيس الجلسة) في موضوع النقطة.
- ♦ وبعد فتح باب المناقشة وابداء الرأي حول النقطة.
- ♦ وبعد إجراء التصويت العلني طبقا للقانون.
- ♦ وحيث أن عملية التصويت أسفرت على ما يلي:

- عدد الأعضاء الحاضرين أثناء التصويت	:	42	عضوا
- عدد الأصوات المعبر عنها	:	42	عضوا
- عدد الأعضاء الموافقين	:	42	عضوا

وهم السادة:

محمد الادريسي، عبد الله الفجالي، طارق حنيش، عثمان عزام، ي. المصطفى مطهر، ي. عبد المالك المنصوري، فاطمة شوتين، أمل الملاح، كنزة الطالبي، نادية الادريسي سليطين، رقية العلوي حاجب، أمينة المغاري القصري، حليلة بامحمد، مريم باحسو، رحيلة الغمراوي، جهان حدان، أشرف برزوق، محمد نكيل، الحسين نوار، حمزة الحداوي، أحمد مروان الزنجاري، رجاء المنصوري، ي. البشير طوبا، محمد توفلة، لحسن حبيبو، عبد السلام سي كوري، عبد الصادق بوزاهر، محمد بنلعروسي، ي. الحسن المنادي، محمد الحر، محمد بنشقرون، خليل بولحسن، فؤاد حاجبي، مريم العرابي، عبد الصادق بيطاري، الحبيب امهيدرة، السعيد ايت المحجوب، عبد الغني خيا، عبد الصمد العكاري، عبد الواحد الشافقي، عمر السليكي، محمد ايت احسيسن.

- عدد الأعضاء الراضين	:	لا أحد
- عدد الأعضاء الممتنعين عن التصويت	:	لا أحد

يقرر مايلي

صادق مجلس جماعة مراكش بإجماع الأصوات المعبر عنها للأعضاء الحاضرين (الاجلبية المطلقة للأعضاء المزاولين مهامهم) على مقرر النقطة المتعلقة باتفاقية الشراكة والتمويل الخاصة بإتمام أشغال تأهيل وتثمين ساحة جامع الفنا بالمدينة العتيقة لمراكش 2022 – 2024 والاتية موادها كالتالي:

اتفاقية الشراكة والتمويل المتعلقة
بإتمام أشغال تأهيل وتثمين لسانة جامع الفنا بالمدينة العتيقة لمراكش
2024 – 2022



تقديم

انطلاقاً من العناية المولوية السامية التي يولمها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لصيانة و تثمين الموروث التاريخي للمدينة العتيقة لمراكش، و عزمه الوطيد على النهوض برأس المال اللامادي و الروحي و الثقافي لهذه المدينة، المصنفة منذ سنة 1985 من طرف منظمة الأمم المتحدة للتربية و الثقافة و العلوم (اليونسكو) ضمن لائحة التراث العالمي، إضافة الى تصنيف ساحة جامع لفنا سنة 2001 تراثاً شفوياً عالمياً، و نظراً لما تحمله المدينة القديمة لمراكش من ارث تاريخي يساهم في تشكيل تراث حضاري و عمراني و ثقافي ذي اشعاع متميز، و يعزز مكانتها كقطب سياحي عالمي.

و في اطار تتبع انجاز المشاريع التنموية الكبرى التي أعطى صاحب الجلالة الملك محمد السادس نصره الله و أيده انطلاقها، و من خلال مواكبة و تتبع مشاريع التأهيل الحضاري للمدينة العتيقة لمراكش، في اطار برنامج مراكش الحاضرة المتجددة 2014-2017 و برنامج تأهيل المسالك الروحية و السياحية 2017-2019 ثم برنامج تثمين المدينة العتيقة لمراكش 2018-2022، تبين أن المكانة المتميزة لساحة جامع الفنا ذات الاشعاع الدولي المتميز، و التي تشكل القلب النابض للمدينة العتيقة لمراكش، تستدعي اعداد برنامج إضافي متكامل و مندمج، يرمي بالأساس الى تعزيز جاذبيتها الاقتصادية و السياحية، و تحسين بنائها التحتية و السوسيو-ثقافية، و الحفاظ على خصوصياتها المعمارية و معالجة الاختلالات العمرانية إضافة الى تطوير مؤشرات التنمية البشرية بها، الى جانب المساهمة في التقليل من اثار جائحة كورونا التي أثرت سلباً على المدن العتيقة بشكل عام بسبب اغلاق الحدود و فرض قيود التنقل الداخلي بين المدن و الركود العام الذي أسدل بظلاله على مختلف الأنشطة الاقتصادية و التجارية داخل هذا النسيج العتيق.

وبناء عليه، و انطلاقاً من دراسات تفصيلية منجزة من طرف فريق من الخبراء يتكون من مختلف التخصصات (هندسة تصميم التاريخ التراث الحضاري المادي واللامادي الإنارة العمومية المساحات الخضراء)، وباعتماد مقاربة تشاركية متجددة تهدف الى تنسيق التعاون و توحيد الرؤى وادماج التدخلات العمومية لمختلف الفاعلين والفرقاء، اتفق الشركاء على تأهيل ساحة جامع الفنا. و يبقى من أبرز أهداف هذه الاتفاقية:

- ❖ تأهيل ساحة جامع الفنا والرفع من جاذبيتها الثقافية والسياحية
 - ❖ تحسين ظروف عيش الساكنة والرفع من قدرات الحرفيين
 - ❖ تطوير الانارة العمومية
 - ❖ تعزيز إجراءات وتدابير الأمن والسلامة
 - ❖ تحسين المشهد المعماري ومعالجة الاختلالات المعمارية المنتشرة بمحيط الساحة
- وفي هذا الإطار وبناء على الدراسات الأولية المنجزة من طرف مكاتب الدراسات والخبرات تم اعداد هذا البرنامج التكميلي الذي تقدر كلفته الاجمالية 73 مليون درهم والذي سيتم تمويله من طرف القطاعات الوزارية المعنية ومجلس جهة مراكش- اسفي ومجلس جماعة مراكش

الاطراف المتعاقدة:

- وزير الداخلية
- وزيرة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
- وزير الشباب والثقافة والاتصال
- والي جهة مراكش-اسفي
- رئيس جهة مراكش-اسفي
- رئيسة جماعة مراكش
- مدير الوكالة الحضرية لمراكش
- المدير العام لشركة العمران مراكش اسفي
- مديرة الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء بمراكش

ديباجة

- اعتبارا للتوجهات الملكية السامية الهادفة الى تأهيل النسيج الحضري العتيق للمملكة بشكل متناسق ومتوازن من أجل الارتقاء به الى مستوى تطلعات الساكنة، وفق رؤية شمولية تهدف بالأساس الى تحسين ظروف عيش الساكنة وتوفير فرص الشغل والمساهمة في تحقيق التنمية المستدامة
- واعتبارا للعناية المولوية السامية التي يوليها جلالة الملك محمد السادس نصره الله وأيده لصيانة وتثمين الموروث التاريخي للمدينة القديمة لمراكش، المصنفة منذ 1985 من طرف منظمة الأمم المتحدة والثقافة والعلوم (اليونسكو) ضمن لائحة التراث العالمي، إضافة الى تصنيف ساحة جامع الفنا سنة 2001 تراثا شفويا عالميا
- وبناء على القانون التنظيمي رقم 111.14 المتعلق بالجهات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.83 في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015)
- وبناء على القانون التنظيمي رقم 113.14 المتعلق بالجماعات، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.15.85 في 20 من رمضان 1436 (7 يوليو 2015)
- وعملا بالقانون رقم 90/12 المتعلق بالتعمير، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.92.7 في 15 من ذي الحجة 1412 (17 يونيو 1992) كما تم تعديله
- وبناء على القانون 36-01 القاضي بإحداث صندوق الحسن الثاني للتنمية الاقتصادية والاجتماعية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1-02-02 في 15 ذو القعدة 1422 (29 يناير 2002)
- وعملا باختصاصات وزارة اعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة
- وبناء على النظام الأساسي المحدد لاختصاصات شركة العمران
- واعتبارا لكون برنامج تأهيل وتثمين ساحة جامع الفنا بالمدينة العتيقة بمراكش يشكل تنمة للبرامج المنجزة أو في طور الإنجاز بالمدينة العتيقة لمراكش
- وبناء على توصيات اللجنة المركزية المحدثة في إطار برنامج تثمين المدينة العتيقة لمراكش 2018-2022 والمنعقدة بتاريخ 10 مارس 2021.

تم الاتفاق على ما يلي:

المادة 1: موضوع الاتفاقية

تهدف هذه الاتفاقية الى تحديد الصيغ والشروط المتعلقة بتمويل أشغال تأهيل ساحة جامع الفنا بالمدينة العتيقة لمراكش.

المادة 2: محتوى البرنامج

1- إشغال نهضة الساحة:

- أشغال تخطيط الأرضية
- التطهير السائل
- التزويد بالكهرباء والماء الصالح للشرب لبعض الأماكن بالساحة حسب الأنشطة التي يمارسها صناع الفرجة
- تخصيص ثلاث أماكن للمطعم في الفضاء المفتوح

2- إشغال نهضة حديقة البيلك:

- أشغال الترتيب
- الأغراس
- القائيث الحضري ونافورة الحديقة

3- إشغال الطرق:

- انجاز طريق مزدوجة جانبية للساحة قصد معالجة الاكراهات المرتبطة بالسير والجولان بهذه المنطقة الحساسة مع إعادة تأهيل الطريق المؤدية الى الساحة..

4- تنقيط محطة العربات المجرورة:

- تنقيط المحطة الى موقع اخر
- التطهير السائل الخاص بهذه المحطة
- تزويد المحطة بنقطة مائية

5- إنشاء كشك للإرشاد السياحي

- انشاء كشكين للإرشاد السياحي.
- انشاء للربط بشبكة الويفي

6- إنشاء مرافق صحية

- هدم المرافق الصحية المتواجدة بالساحة.
- بناء مرافق صحية خلف بناية الدائرة الأمنية المتواجدة بالساحة
- بناء مرافق صحية بسوق الجديد
- تأهيل المرافق الصحية المتواجدة بالسوق البلدي

7- بناء دار الكنوز

- تأهيل فيلا وحديقة بنك المغرب.

8- خلق تآثيث حضري متنقل:

- مظلات متنقلة خاصة لصناع الفرجة المتواجدين بالساحة
- إعادة تنظيم بائعي العصير ومطاعم الهواء الطلق.

9- إشغال تأهيل شبكة التطهير السائل من طرف الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لمراكش RADEEMA

المادة 3: كلفة البرنامج والتمويل:

تقدر الكلفة الإجمالية لإنجاز هذا البرنامج 73 مليون درهم مع احتساب الضرائب وواجبات تدخل صاحب المشروع المنتدب. وتتوزع هذه الكلفة حسب مكونات البرنامج كالتالي:

الهداوير	الكلفة الاجمالية (مليون درهم مع احتساب جميع الرسوم)
أشغال تهيئة الساحة	28,20
أشغال تهيئة حديقة البيك	7,5
أشغال الطرق	1,7
تنقيط محطة العربات المجرورة	0,5
إنشاء كشك للإرشاد السياحي	2,3
إنشاء مرافق صحية	0,9
بناء دار الكنوز	3,7
بناء وحدة لحماية التراث بمراكش	5,5
خلق تآثيث حضري متنقل	10,8
دراسات مختلفة (مهندس معماري البستنة والإعداد الطبيعي استشارات مختلفة 12%)	4,6
أتعاب صاحب المشروع المنتدب (7%)	4,3
أشغال تأهيل شبكة التطهير السائل من طرف RADEEMA	3,0
المجموع	73,00

وسيتتم تمويل هذا البرنامج من قبل الشركاء التاليين:

- وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات الترابية) : 10 مليون درهم
- وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة : 20 مليون درهم
- وزارة الشباب والثقافة والاتصال : 20 مليون درهم
- جهة مراكش أسفي : 10 مليون درهم
- جماعة مراكش : 10 مليون درهم
- الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لمراكش : 03 مليون درهم

المادة 4: الجدولة الزمنية لدفع مساهمات الشركاء:

سيتم دفع المساهمات المالية من قبل الشركاء لفائدة صاحب المشروع المنتدب حسب الجدول أسفله في الحساب البنكي الخاص بالبرنامج الوارد في المادة 7 أدناه، بطلب من هذا الأخير وذلك حسب وضعية تقدم البرنامج وحاجياته من تمويل، وبعد موافقة اللجنة المركزية للتتبع المشار إليها في المادة 11 أدناه.

الشركاء	المساهمات المالية للشركاء (مليون درهم)		الهجوع
	2023	2022	
وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية)	5	5	10
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	10	10	20
وزارة الشباب والثقافة والاتصال	10	10	20
جهة مراكش-اسفي	5	5	10
جماعة مراكش	5	5	10
الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء	3	3	3
الهجوع	35	38	73

المادة 5: صاحب المشروع

تبعاً لهذه الاتفاقية المتعلقة بإنجاز وتمويل البرنامج فإن صاحب المشروع هو جماعة مراكش

المادة 6: صاحب المشروع المنتدب

بموجب هذه الاتفاقية، تعين شركة العمران مراكش أسفي كصاحب المشروع المنتدب وتلتزم بضمان انجاز جميع العمليات التي تدخل في إطار البرنامج طبقاً للقوانين والضوابط الجاري بها العمل، وكذا باقي المعايير الفنية.

المادة 7: حساب بنكي خاص وحساب التدبير

تقوم شركة العمران مراكش-اسفي بفتح حساب بنكي خاص بالخزينة الجهوية لمراكش وحساب لتدبير البرنامج، يسمحان بتحديد كل المعاملات المالية المتعلقة بإنجازه من حيث الموارد والمصاريف، منها على الخصوص تغطية مصاريف الدراسات التقنية والهندسية وكذا الأشغال اللازمة لإنجاز كل مكونات البرنامج، عند تقديم طلبات الإفراج عن المساهمات المالية للأطراف المتعاقدة، تقوم شركة العمران مراكش-اسفي بتقديم نسخ لكل من الحساب البنكي وحساب التدبير.

المادة 8: كلفة التدخل

يتم احتساب واجبات تدخل شركة العمران مراكش-اسفي بصفتها صاحب المشروع المنتدب على أساس 7 % من كلفة المصاريف. وسيتم صرف واجبات تدخل شركة العمران مراكش-اسفي موازنة مع المصاريف المتعلقة بالبرنامج.

المادة 9: التزامات الشركاء

الشركاء	الالتزامات
وزارة الداخلية (المديرية العامة للجماعات المحلية)	- المساهمة في تمويل البرنامج - تحويل المساهمة المالية لفائدة شركة العمران مراكش من أجل انجاز البرنامج حسب تقدم أشغال البرنامج.
وزارة إعداد التراب الوطني والتعمير والإسكان وسياسة المدينة	- المساهمة في تمويل البرنامج عبر صندوق التضامن للسكن والاندماج الحضري - تحويل المساهمة المالية لفائدة شركة العمران مراكش-اسفي طبقاً للجدولة المحددة بالبرنامج. - المشاركة في تتبع الأشغال عبر المديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة.

وزارة الشباب والثقافة والاتصال	- المساهمة في تمويل البرنامج - تحويل المساهمة المالية لفائدة شركة العمران مراكش من أجل انجاز البرنامج حسب تقدم أشغال البرنامج - تتبع انجاز البرنامج والحرص على الحفاظ على الخصوصيات التراثية والمعمارية.
ولاية جهة مراكش أسفي	- تتبع انجاز البرنامج في إطار اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم مع احترام الآجال المحددة لانعقادها، والتي يرأسها السيد والي جهة مراكش-أسفي وعامل عمالة مراكش
جهة مراكش-أسفي	- المساهمة في تمويل البرنامج - تحويل المساهمة المالية لفائدة شركة العمران مراكش-أسفي من أجل انجاز البرنامج طبقا للجدولة المحددة سلفا - تتبع انجاز البرنامج في إطار اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم.
جماعة مراكش	- تحويل المساهمة المالية لفائدة شركة العمران مراكش-أسفي من أجل انجاز البرنامج طبقا للجدولة المحددة سلفا - تتبع انجاز البرنامج في إطار اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم.
الوكالة الحضرية لمراكش	- تتبع الدراسات الهندسية للبرنامج في إطار اللجن المختصة
شركة العمران مراكش-أسفي	- إعداد الدراسات الهندسية والتقنية والتنفيذية للبرنامج - فتح حساب لتدبير البرنامج تدون فيه جميع المداخل والمصاريف المتعلقة بالبرنامج - فتح حساب بنكي خاص بالبرنامج بالخزينة الجهوية يسمح بتحديد كل المعاملات المالية المتعلقة بإنجاز كل مكونات البرنامج من حيث الموارد والمصاريف، - إبرام العقود والصفقات المتعلقة بالدراسات والأشغال طبقا للقوانين والأنظمة الجاري بها العمل. - تتبع انجاز الأشغال المبرمجة في إطار البرنامج. - إعداد ورفع تقرير كل ثلاثة أشهر حول سير تنفيذ البرنامج الى اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم للبرنامج. - إعداد تقرير نهائي للبرنامج عند نهاية الأشغال مع حصر الحسابات المالي المرتبطة به ورفعها إلى اللجنة المحلية - موافاة اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم عند نهاية انجاز المشروع وحصر الحسابات المرتبطة به بالكشوفات النهائية للحسابات وبتقرير نهائي وتقييم للعمليات المنجزة. - إعداد ملفات متكاملة قبل منح شواهد التسليم الخاصة بمكونات البرنامج، تتضمن كافة الوثائق الضرورية (تقارير ومحاضر وروبورتاجات فوتوغرافية وتصاميم وشواهد المطابقة.....)

المادة 10: الجدولة الزمنية لإنجاز البرنامج

يتم انجاز البرنامج في أجل 24 شهرا ابتداء من تاريخ التوقيع على هذه الاتفاقية من قبل الأطراف المعنية، طبقا للجدول الزمني المرفق.

المادة 11: الإشراف والتتبع والتقييم

تحدث اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم برئاسة السيد والي جهة مراكش-أسفي وعامل عمالة مراكش وتضم:

- رئيس جهة مراكش أسفي
- رئيسة جماعة مراكش
- المدير الجهوي للثقافة
- المديرية الجهوية للإسكان وسياسة المدينة
- مدير الوكالة الحضرية لمراكش
- المدير العام لشركة العمران مراكش-أسفي
- الوكالة المستقلة لتوزيع الماء والكهرباء لمراكش

ويسند إلى اللجنة المحلية للإشراف والتتبع والتقييم:

- تتبع تنفيذ بنود الاتفاقية وكذا تقدم أشغال المشروع موضوع هذا البرنامج
- الفحص والمصادقة على نتائج الدراسات المتعلقة بالبرنامج
- تتبع تقدم أشغال مكونات البرنامج
- تتبع عمليات تحويل الاعتمادات من طرف المتعاقدين وبصفة عامة تنفيذ بنود الاتفاقية
- الفحص والمصادقة على تقارير تقدم الأشغال المشفوعة بالتقارير المالية
- المصادقة على تقرير إنهاء أشغال البرنامج مشفوع بالتقرير النهائي للوضعية المالية للبرنامج.

ويعهد إلى المديرية الجهوية للثقافة سكرتارية هذه اللجنة.

وتعد سكرتارية اللجنة تقرير حول مدى تقدم البرنامج عند نهاية كل اجتماع، اعتمادا على التقارير المقدمة من طرف شركة العمران مراكش-اسفي، ومخرجات الاجتماع المنعقد في الموضوع.

المادة 12: حصر حساب البرنامج

عند انتهاء أشغال البرنامج وحصر وضعيته المالية النهائية، وفي حالة تحصيل فائض سيتم التداول بخصوصه من طرف لجنة التتبع.

المادة 13: افتتاح البرنامج

بعد انتهاء أشغال البرنامج سيتم افتتاحه من قبل المفتشية العامة لوزارة المالية، من أجل التأكد من تنفيذ البرنامج طبقا لمقتضيات الاتفاقية وحصر وضعيته المالية النهائية. ويتم توجيه نسخة من التقرير النهائي للافتتاح إلى كل الأطراف المتعاقدة.

المادة 14: سريان مفعول الاتفاقية

يبدأ العمل بهذه الاتفاقية ابتداء من تاريخ التوقيع عليها من طرف جميع الأطراف، وتبقى سارية المفعول إلى حين إنهاء انجاز الأشغال المرتبطة بالبرنامج وحصر وضعيته المالية النهائية.

حرر في 12 نظيرا بتاريخ:

كاتب المجلس
محمد إيت احسيسن

النائب الاول لرئيسة المجلس الجماعي لمراكش
محمد الادريسي

